إعلام إسرائيلي: سموتريتش يُخرب حلم ترامب بالتطبيع مع السعودية

نبأ – بينما كانت إدارة ترمب تراهن على إدماج السعودية في اتفاقيات التطبيع وخلق ما يسمى شرق أوسط جديد يقوده كيان الاحتلال الاسرائيلي، جاءت تصريحات وزير المالية في كيان الاحتلال الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش لتقوّض هذا المشروع بالكامل.

فقد أعلن، عن إطلاق خطة استيطانية لربط مستوطنة "معاليه أدوميم" بالقدس المحتلة، مؤكدًا أن "الضفة الغربية جزء من إسرائيل بوعد إلهي"، وأن الدولة الفلسطينية خطر وجودي يجب منعه نهائيًا، بحسب اعلام اسرائيلي.

الخطوة التي تشمل مصادرة آلاف الدونمات، وضخ المليارات لجلب مليون مستوطن إلى الضفة، لاقت دعماً كاملاً من حكومة نتنياهو، واعتبرها قادة المستوطنين نهاية فعلية لفكرة الدولة الفلسطينية.

في ظل هذا التصعيد الاستيطاني، برز تصريح لتركي الفيصل، رئيس الاستخبارات السعودية الأسبق، قال فيه: "من المستحيل أن تُطبّع السعودية علاقاتها مع إسرائيل في ظل الوضع الراهن"، في إشارة واضحة إلى أن العدوان على الفلسطينيين يغلق باب التقارب مؤقتًا، كي لا تشعر الرياض بالضغط والملامة من قبل الدول العربية والاسلامية.

رغم ذلك، لا تنفي التصريحات أن السعودية مستمرة في مسار التطبيع من حيث المبدأ، لكنها تؤجله حتى إشعار آخر، بانتظار تغير المعادلات على الأرض، أو تغير في السلوك الإسرائيلي تجاه الفلسطينيين.